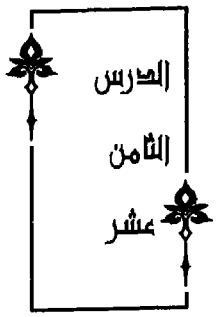

للخلقة هدف وإن كان الخالق غنياً عنه

بسم اللّه الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلّى الله على جميع الأنبياء والمرسلين سيّما خاتمهم وأفضلهم محمّد وآله الطاهرين .

البحث الذي طرح حول المعاد من وجهة نظر القرآن الكريم يوضح بشكل جيد أهمية الاعتقاد بالقيامة في تهذيب النفس . أي أن تهذيب الروح الذي هو الهدف الأسمى لرسالة الأنبياء إنما يكون ميسراً عندما يعتقد الإنسان بالقيامة . فإذا كان معتقداً ومؤمناً بالمستقبل القطعي والأبدي ومعتقداً بالثواب والعقاب وأنّ العمل حي ولا ينفصل عن نفس الإنسان أبداً ، فسيكون لهذا الاعتقاد دور مؤثّر وبنّاء ، كما أنّ نسيان المعاد أو عدم الاعتقاد بالقيامة يوفر الأرضية لكل أنواع المعاصي والذنوب . وقد طرح حول القيامة أبحاث عديدة . منها : التأثير البنّاء للاعتقاد بالقيامة في تربية وتهذيب النفس ، وقد تقدّم هذا البحث إلى حدّ ما . ومنها : أدلة وجود المعاد وقد تحدّثنا عن مقدار منها في الجلسات السابقة . والقسم الآخر يرجع إلى الإشكالات حول مسألة المعاد التي يجب أن تُطرح وقد تقدم بيان أجوبة القرآن الكريم عنها خلال نقل أدلة القيامة وأحقّية المعاد حيث أقام